مطبوعات صوت الراعي
تقدم

الطهارة

كيان وسلوك

أمجد وديع

القس/ أندراوس متى

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
إسبورتنج
مطبوعات صوت الراعي

سلسلة كتب روحية

٣٩

الطهارة
كيان وسلوك

مقالات هادفة للفتيان والفتيات
من أجل حياة طاهرة

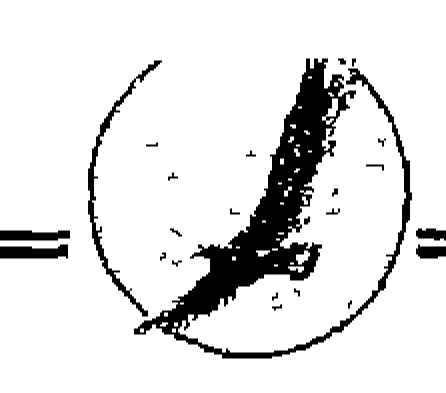
للقس أنداروس متى

الطبعة الثانية
يناير ٢٠٠٢



قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية



مقدمة

أحبائى.. فتيان وفتيات إعدادي، أحب أن أكتب إليكم عن حياة الطهارة، وقد أحسست ما مدى احتياجكم لهذا الموضوع لوضع الأسس الروحية السليمة للمفاهيم الجنسية التي شوهتها المعرفة الخاطئة من الأصدقاء أو الكتب الرخيصة العالمية، أو معرفتكم غير الكاملة والتي تحتاج لتوجيه وتوضيح، عالمين أننا سوف نتكلم عن أشياء مقدسة لأن اللّه القدوس لا يمكن أن يضع فينا شيء غير مقدس.

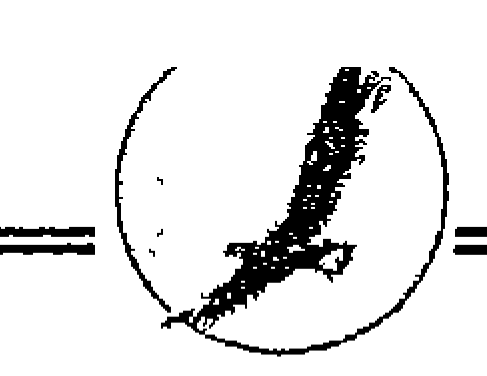
وأنا مستعد لإجابة أي أسئلة تصلنا عن طريق مراسلاتكم على العنوان :

مجلة صوت الراعى

ص.ب. ٣٣٠

إبراهيمية ـ إسكندرية

القس أندراوس متى



***تعريف الطهارة :**

س : في البداية أسأل ما تعريفكم للطهارة ؟

ج : الطهارة تعني النقاوة ـ القداسة ـ حفظ الإنسان نفسه بلا دنس.

*** أهمية حياة الطهارة :**

س : هل موضوع الطهارة هام لهذه الدرجة أن نخصص له هذا الكتاب

ج : الحقيقة أن أهمية الطهارة تكمن فى هذه الآية :

«**أسلكوا فى الطهارة التي بدونها لن يرى أحد الرب**» عب ١٢ .

تصوروا أن الإنسان غير الطاهر لن يرى اللّه ولن يتمتع بالملكوت، فمهما عشنا فى طقوس وأصوام وصلوات ولم نحيا حياة الطهارة، فلن يكون لنا نصيب فى الملكوت... لذلك أيها الأحباء موضوع الطهارة فى غاية الأهمية لنا لأننا بدونها لن نرى اللّه. وتتأكد هذه الآية بأخرى قالها الرب يسوع : «**طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله**» مت ٥ .

ولأن الطهارة تعنى النقاوة، فبها نعاين اللّه وبدونها لن يكون لنا نصيب فى ملكوته.



أنواع الطهارة

ما هي أنواع الطهارة التي تعرفها ؟

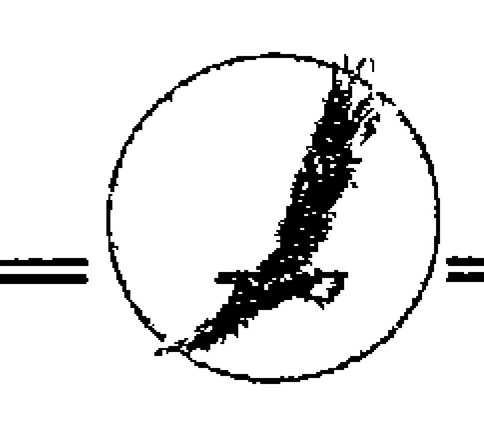
١ – طهارة العين (النظر) ٢ – طهارة الأذن (السمع)
٣ – طهارةِ اللسان (الكلام) ٤ – طهارة الحس (اللمس)

وطهارة القلب هي قمة أنواع الطهارة التي نريد أن نصل إليها والتي قال عنها رب المجد «**طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله**» (مت ٥ : ٨) ولكي ما نصل إلى طهارة القلب أو أعماق الإنسان لابد أن نقتني أنواع الطهارة الأخرى.

١ - طهارة العين :

يقول الكتاب المقدس : «**فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا ومتى كانت شريرة فجسدك يكون مظلماً**» (لو ١١ : ٣٤) وهذا يعني أهمية أن نحتفظ بأعيننا طاهرة نقية نظيفة بسيطة لكي يكون جسدنا منيراً نقياً.

أرجوكم أحبائي لا تنجسوا أعينكم بمناظر شريرة فى التليفزيون أو الشارع.. أحذركم أن يخدعكم أي من زملائكم برؤية صور أو مجلات بها مناظر شريرة أو أفلام فيديو نجسة.. أحذركم من حب الاستطلاع أو المعرفة التي تنحرفوا بها وراء زملائكم وتنجسوا عيونكم فيكون جسدكم كله مظلم «**لأن سراج الجسد هو العين**» (لو ١١ : ٣٤).



لذلك طالبنا رب المجد في الموعظة على الجبل بنزع الشر وكل نجاسة من أعيننا «**فإن كانت عينك اليمني تعثرك فاقلعها والقها عنك لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم**» (مت ٢٥ : ٢٩)

٢ - طهارة الأذن (السمع) :

زملاؤنا في المدرسة يكثرون الكلام في المواضيع الجنسية والحب والكلام عن النجاسة... ونحن أولاد الله الذين نجاهد من أجل الطهارة، في بعض الأحيان نبرر لأنفسنا السماع ونقول : «**ماذا نفعل؟ كل من حولنا يتكلم ونحن لا نتكلم ولكننا نسمع فقط**».

وفي بعض الأحيان يأتي الأصدقاء ويدنسون أذنك بأخطائهم وخبراتهم النجسة ويخدعك الشيطان لتسمعهم بحجة أنك تنصحهم وتنقذهم أو تزداد ثقافة ومعرفة.

أقول لكم أيها الأحباء احذروا أن تسمعوا من زملائكم ولا تخدعوا أنفسكم أنكم تريدون أن تعرفوا، لأنه في الحقيقة معرفتهم ناقصة وكلامهم كله إثارة.

أما إذا أردت أن تعرف أى شيء فهذا من حقك.. ولكن لابد أن تعرف من مصادر موثوق بها، ومصادر مقدسة



لذلك اسألوا خدامكم وخادماتكم، اسألوا أبائكم وأمهاتكم، اسألوا آباء اعترافكم، أرسلوا لنا كل تسؤلاتكم وستجدوا كل الاجابات الصحيحة المقدسة التي تنمي حياتكم.

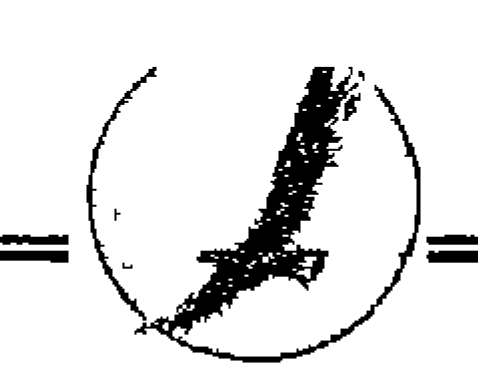
ولكن احذروا السمع الخاطيء الناقص لأنه يُترجم إلى أفكار خطيرة تدمر حياتنا وتنجس أجسادنا وقلوبنا... أما الذي يسمع كل شيء مقدس، وأحاديثه كلها مقدسة فيعيش في سلام وطهارة.

«أما المستمع لي فيسكن آمنا ويستريح من خوف الشر» (أم١ :٣٣)

٣ - طهارة اللسان (الكلام):

تكلم يعقوب الرسول عن اللسان وخطورته «**فاللسان نار. عالم الإثم. هكذا جُعل في أعضائنا اللسان الذي يدنس الجسم كله..**» (يع ٣ : ٦)

فيوضح لنا يعقوب الرسول كيف أن اللسان يدنس الجسم كله، والحقيقة أريدكم أيها الأحباء أن تكونوا متميزين ولكم مبادئكم في وسط زملائكم، ألا تتكلموا في النجاسة أو أي شيء يضركم، حتى لو قالوا عنكم أنكم معقدين أو متخلفين أو... لأن حكمهم لا يفيدنا. ولأنكم لو سمحتم لأنفسكم أن تتكلموا معهم فسيشجعهم ذلك على الأحاديث اليومية معكم ويخبروكم بكل ما هو جديد في الشر والنجاسة التي تدمر أفكاركم وتنجس قلوبكم... أما المسيحي الكامل



فهو من يستطيع أن يتحكم في لسانه ولا يعثر في الكلام ويختار الأحاديث التي يتكلم فيها ويصبح جوهرة ثمينة في وسط زملائه. يقول عنه يعقوب الرسول : «**إن كان أحد لا يعثر في الكلام فذلك رجل كامل قادر أن يلجم كل الجسد أيضا**» (يع ٣ : ٢)

ولا تنسوا أن فمنا دشن بالميرون أي خصص للّه وللكلام المقدس، فصعب علينا أن اللسان الذي يسبح اللّه، والفم الذي يتناول من الأسرار المقدسة يتنجسان بالكلام الرديء.

«**من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة. لا يصلح يا أخوتي أن تكون هذه الأمور هكذا**» (يع ٣ : ١٠)

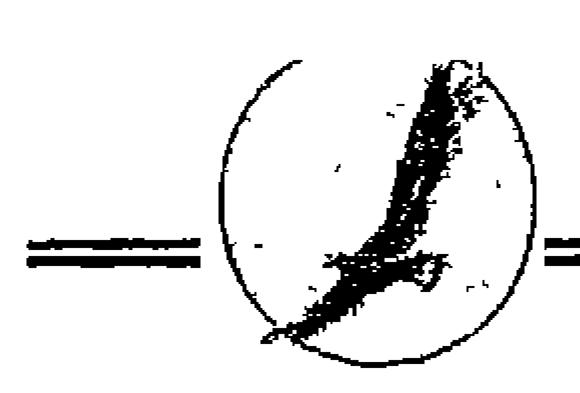
٤ - طهارة الجسد والحس :

يظهر لنا من حياة القديسين والشهداء أنهم اهتموا جدا بطهارة جسدهم ولو كلفهم ذلك حياتهم. والموت بالنسبة لهم كان أهون وأسهل من أن يدنسوا أجسادهم.

س : هل طهارة الجسد بهذه الأهمية ؟ وما سبب أهميتها؟

ج : يظهر ويوضح لنا الكتاب المقدس أهمية طهارة الجسد في الآيات الآتية

١) «**اتبعوا السلام مع الجميع والطهارة التي بدونها لن يرى أحد الرب**» (عب ١٢ : ١٤)، فبدون الطهارة لن نعاين مجد اللّه ولن نتمتع



بملكوته.

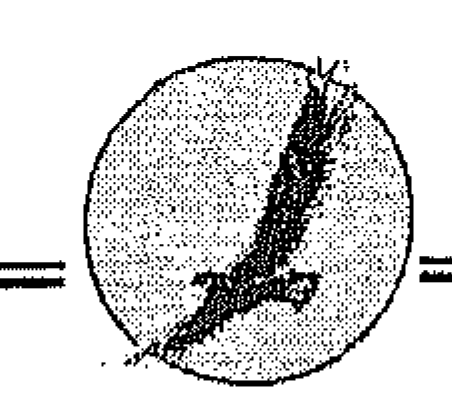
٢) «أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس..» (١كو ٦ : ١٩)، فجسدنا هو مسكن الروح القدس... والله قدوس ولا يسكن إلا في الأجساد المقدسة الطاهرة النقية. فكيف ننجس هذا الجسد المعد لسكني الله فيه. !

٣) «**أم لستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح. آفآخذ أعضاء المسيح وأجعلها زانية.. حاشا**» (١كو ٦ :١٥) فهل نشعر أن أجسادنا هي جزء أو عضو من جسد المسيح؟ هل نشعر بأهمية هذا الجسد (جسد المسيح)؟ هل نحافظ على طهارته ونقاوته لنمجد صورة المسيح فيه؟

٤) **يوم معموديتنا دُشن جسدنا كله وكل عضو فيه بزيت الميرون** ليكون مخصص ومقدس بالروح القدس ليسكن الله فيه.

٥) جسدنا وقداسته ثمنهما غالي جداً، إذ أن تقديس هذا الجسد كلف المسيح موته من أجلنا، فكيف نستهين بها؟... يعلمنا الكتاب المقدس: «**لأنكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في أجسادكم وفي** أرواحكم التي هي لله» (١كو ٦ :٢)، هل نعرف أن ثمن جسدنا هو دم المسيح الذي سفك من أجلنا **فهل نحافظ على طهارة هذا الجسد الذي ثمنه دم المسيح.؟**

٦) يكفينا فخراً أن رب المجد اتخذ له جسداً من نفس طبيعتنا ليقدس



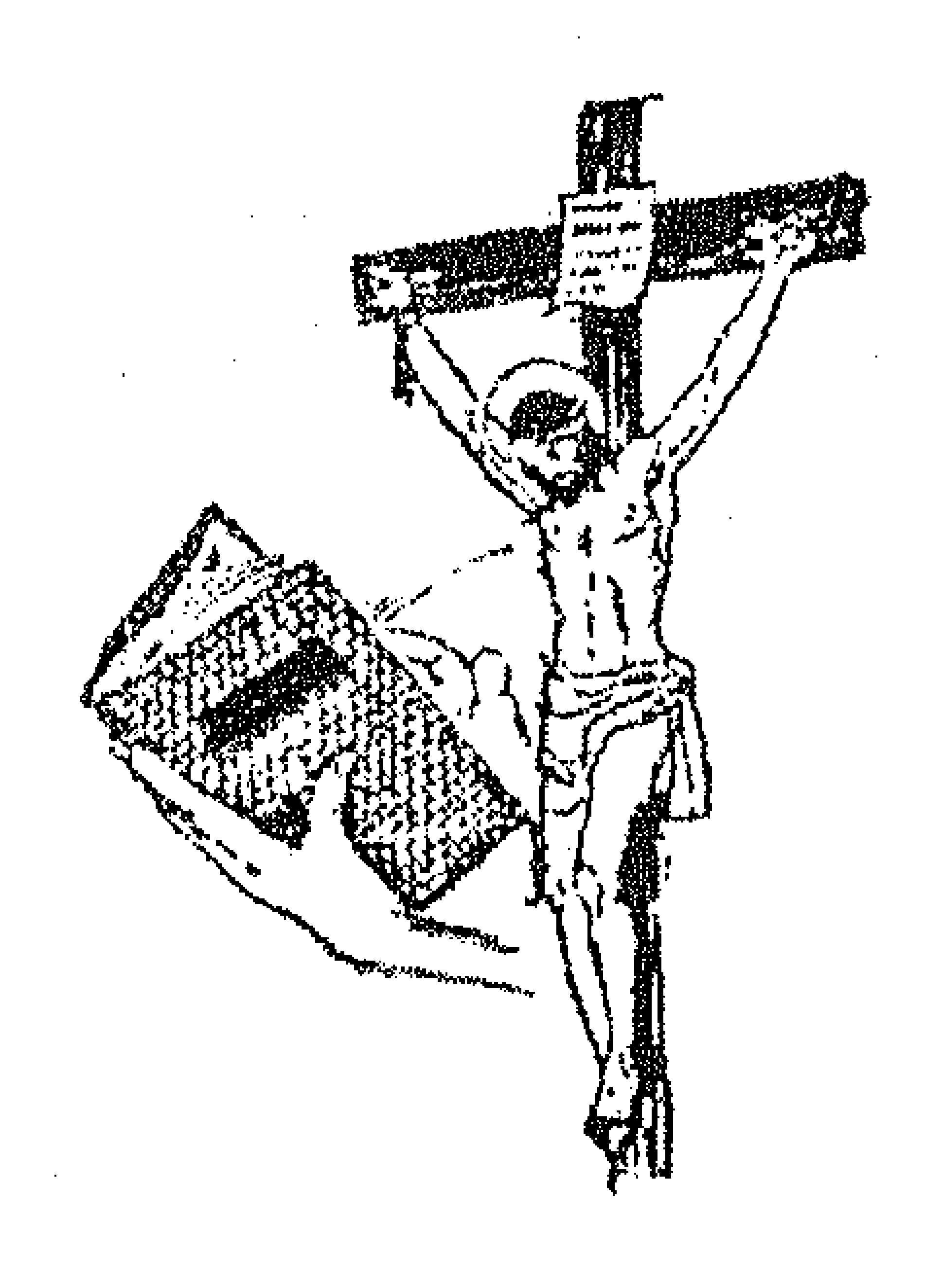
هذه الطبيعة وهذا الجسد ليكون للقداسة وليس للنجاسة. «لأن الله لم يدعنا للنجاسة بل في القداسة» (١ تس ٤: ٧)

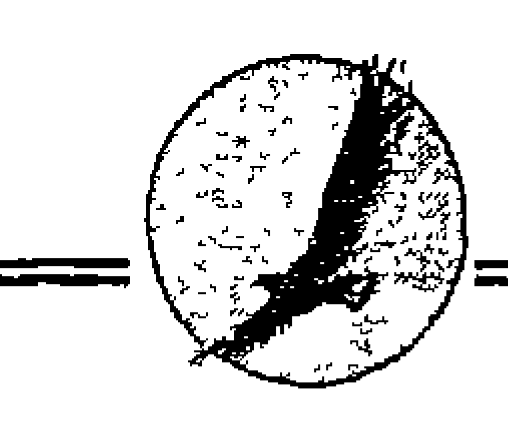
«لأن هذه هي إرادة الله قداستكم» (١ تس ٤ :٣)

فهل نُحقق إرادة اللّه فينا ؟ أم نعيش في اتجاه مضاد لإرادة اللّه؟

اللّه يريدنا قديسين، أطهار، أنقياء..

لأن جسدنا هو هيكل للروح القدس..
جسدنا قطعة من جسد المسيح...
جسدنا دُشن بالميرون..
جسدنا ثمنه غالي..
دم المسيح





أمثلة من شهداء الطهارة والعفة

تَمَيَّز المسيحيون في أجيال المسيحية الأولى بمحبة العفة والطهارة ... وتاريخ الشهداء حافل بأمثلة رائعة لأبطال الطهارة والعفة الذين فضلوا أن يقابلوا الموت عن أن يدنسوا أجسادهم، وأصبح واضحاً أمام الحكام الوثنيين أن الوقوع في الدنس أشر من الموت بالنسبة للمسيحيين فلماذا؟

لأنهم كانوا يعلمون ويؤمنون أن

١ - الطهارة بدونها لن يرى أحد الرب.

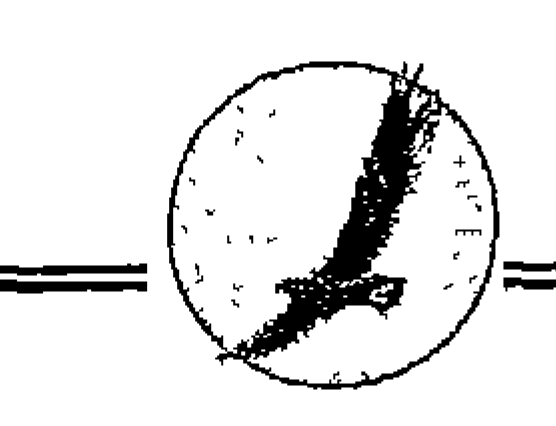
٢ - جسدهم جزء من جسد المسيح.

٣ - جسدهم مسكن للروح القدس.

٤ - جسدهم مدشن بالميرون.

٥ - ثمن جسدنا وقداسته غالي (دم المسيح).





(١) الشهيدة بربيتوا

هذه الشهيدة التي ألقيت لثور هائج لتمسكها بالإيمان بالمسيح، فأخذ يضربها بقرونه ويمزق ملابسها وجسدها. فسقطت على الأرض نصف ميتة.

لنفكر معا في هذا المشهد. فيما كانت تفكر هذه القديسة؟ ماذا كان يشغلها وهي تواجه الموت؟

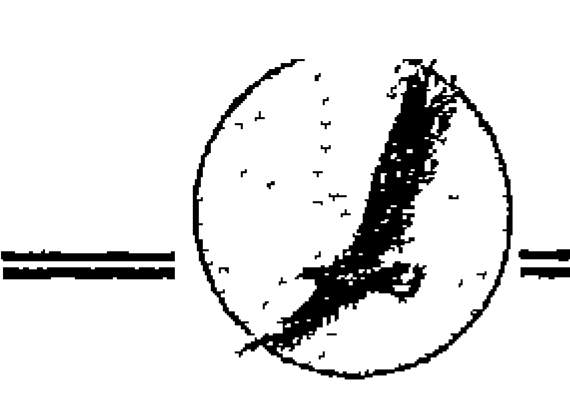
لحظات صعبة جداً.. لكن يحكي لنا شهود العيان أن هذه القديسة انشغلت في أن تغطي جسدها بملابسها التي تمزقت حتى لا يتعرى. ياللعجب... إنسانة تواجه الموت تهتم بتغطية جسدها، لماذا؟ لأنها تعرف قيمة جسدها... جوهرة غالية الثمن، ثمنها دم المسيح.

لنقارن أيها الأحباء بين هذه الشهيدة وما نراه الآن، كيف يتفنن البعض في أن يعرى جسدهم في أفلام مثيرة وصور حقيرة.!

لندرك أيها الأحباء قيمة جسدنا... لنحافظ عليه

ولا نتعلم من أولاد العالم الذين لا يدركون

ثمن جسدهم.



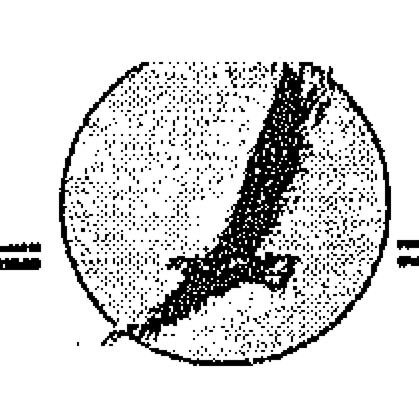
(٢) الشهيدة بوتامينا
العذراء العفيفة

احتملت هذه العذراء المصرية بوتامينا أشد أنواع العذاب في سبيل الاحتفاظ بعفتها وطهارتها، وفي النهاية كانت الطريقة التي تقرر إعدامها بها، أن يصب الماء المغلي على جسدها عارية... ولكنها صاحت قائلة للوالى : «أستحلفك برأس الإمبراطور الذي تخشاه ألا تجعلهم يجردونني من ثيابي، بل يتركوني أنزل إلى القار قليلاً قليلاً، حتى ترى أية قوة احتمال أعطاها لي المسيح الذي لست تعرفه».

إلى هذه الدرجة من التحفُظ والحياء كانت هذه العذراء التي أبت أن تخلع ملابسها وينكشف جسدها ويتعرى...!

تأملوا معي أيها الأحباء كيف أن هذه العذراء لم تفكر أنها ستواجه الموت ولم تفكر في الآلام التي ستتحملها، ولكن كل ما كان يشغلها هو ألا يتعرّى جسدها وينكشف أمام الناس وطلبت من الوالي أن يجعلها تنزل في قار مغلي - أشد أنواع الآلام - على أن يتركها بملابسها. **ياالعظمة هذه القديسة التي تحب الطهارة والعفة وتعرف قيمة جسدها وقداسته.**

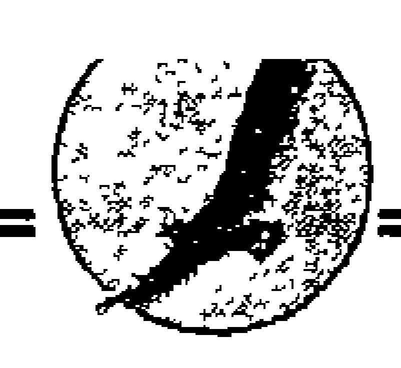
لذلك أيها الأحباء لنتمثل بمثل هؤلاء القديسات ونحافظ على جسدنا في لبس ملابس لائقة فنحن الآن كبرنا ولم نعد أطفالاً.



اختاروا الملابس الجيدة والشيك، ولكن لتكن ملابس ليست عريانة أو ضيقة... ليكن عندنا الشعور بالحياء مع بعضنا البعض ومع أخوتنا، فلا نغيّر ملابسنا أمام أحد - حتى لو كنا من نفس الجنس - لكي نحافظ على الشعور بالحياء والكسوف حتى في الرحلات والخلوات والأماكن التي تكون فيها في حجرة واحدة... لابد أن نساعد بعضنا لكي نحافظ على قدسية جسدنا وقيمته، لأنه جزء من جسد المسيح ومكرّس بالميرون.





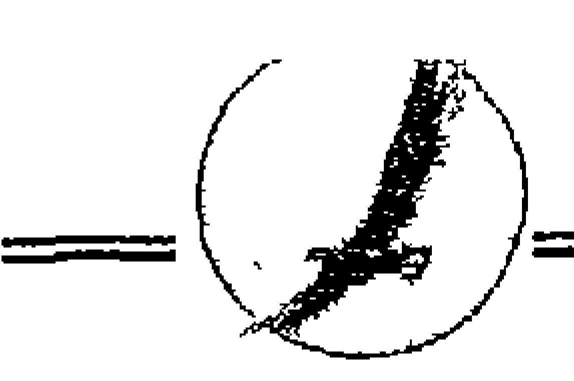


(٣) الشهيدة فبرونيا

في أثناء الاضطرابات التي عمت مصر سنة ٧٤٩ م، بسبب هروب مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين أمام أبي العباس.. دخل جنود مروان ديراً للعذارى قرب أخميم. وبعد أن نهبوه أرادوا الاعتداء على عذراء صغيرة تدعي فبرونيا، وكانت جميلة جداً.. وحينما حاول قائدهم التقرُّب منها ولمس جسدها، استمهلتهم قليلاً، ودخلت قلايتها تصلّي طالبة الخلاص من الدنس.. وسرعان ما خرجت إليهم بحيلة..! خرجت تتوسل إليهم أن يتركوها لعبادتها مقابل شيء ثمين ورثته عن أجدادها تعطيه لهم... وهو زيت إذا دهن به أي جزء من الجسم لا تعمل فيه السيوف... ولكي تبرهن لهم على صدق كلامها، دهنت عنقها بالزيت، وطلبت أن يضربها أقواهم بالسيف على عنقها... وما أن فعل هذا حتى انفصلت رأس العذراء العفيفة عن جسدها.

أما الجند فخافوا خوفاً شديداً، وأسرعوا بمغادرة الدير، بعد أن تركوا كل ما نهبوه.

وهكذا أيها الأحباء.. هذه العذراء العفيفة فضّلت أن تسلم نفسها للموت، عن أن يمس جسدها أحد ويدنسه... فهي تعرف قيمة جسدها وتعرف أنه جزء من جسد المسيح، وأنه مُدشّن بالميرون.

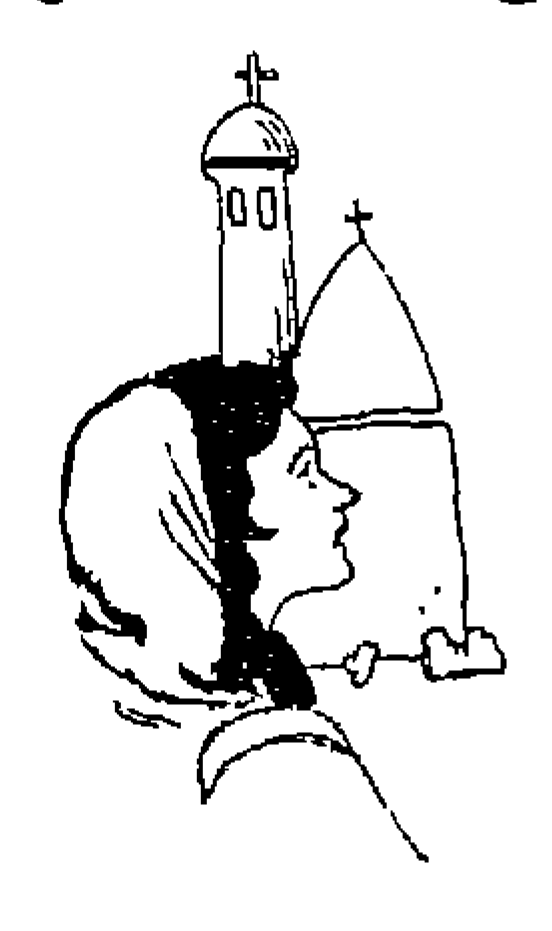


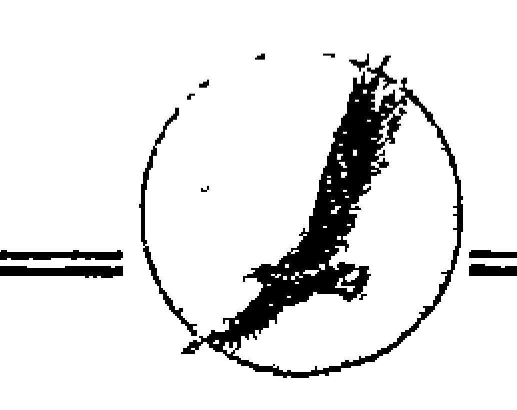
جسدنا جوهرة ثمينة يجب الحفاظ عليها

ولننظر إلى أولاد العالم كيف يسلّمون جسدهم للدنس، فنجد المناظر العجيبة في الشارع والتليفزيون والصور، ونسمع قصص من زملائنا تدل على أن هؤلاء لا يقدّرون قيمة جسدهم، وأن طهارته تساوي دم المسيح. احذروا أن يلمس جسدكم أي أحد كبيراً أو صغيراً أو يتصرف تصرُّف غير لائق معكم.

في القصص السابقة عرفنا كيف حافظت كثير من بنات المسيح على أجسادهن، وكيف كُن يفضلن أصعب العذبات عن أن يتعرى جسدهن، كما في سيرة الشهيدة بربيتوا... وأخريات فضلن الموت عن أن يتدنس جسدهن أو يلمسه إنسان، كما في سيرة الشهيدة فبرونيا.

ولئلا يظن الشباب أن الحفاظ على الطهارة وعدم تدنيس الجسد يَخُص الفتيات فقط، نعرض هنا هذه السيرة العطرة.



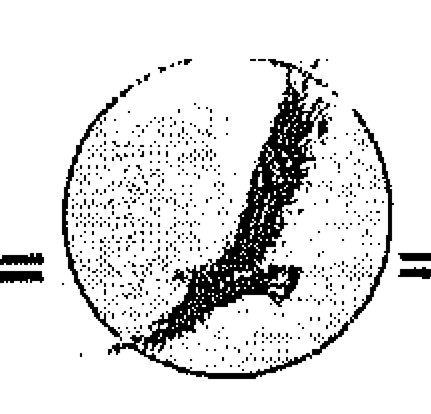


(٤) الشاب العفيف

في الاضطهاد الذي آثاره الإمبراطور ديسيوس [٢٤٩ ـ ٢٥١ م] إذ فشل أحد الولاة الوثنيين أن يثني شاباً قبطياً عن إيمانه بكل وسائل التعذيب وبكل الإغراءات فكر الوالي كيف يضعف هذا الشاب ويجعله ينكر الإيمان... فتشاور مع معاونيه الذين رأوا أن الشيء الوحيد الذي لايستطيع شاب أن يقوي عليه هو عرض النجاسة عليه... فسلّطوا عليه إحدى الباغيات (فتاة ساقطة) لتسقطه في الخطية، ولكن هذه المرأة لم تجد أي وسيلة لتحقيق هدفها، إذ يضع هذا الشاب أمامه قول يوسف الصديق : «**كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطيء إلى الله**» (تك ٩ : ٣٩).

ففكر الوالي في إرغامه على النجاسة بأن أمر بربط جسمه ويديه ورجليه في السرير، ودخلت هذه المرأة عليه وحاولت بوسائلها الحقيرة أن تضعفه، **ولكن من يحب الطهارة لا يضعفه شيء**. فحينما اقتربت منه وهو مربوط وحاولت لمسه.. أعطى الله هذا الشاب منفذاً عجيباً، وإذ رأى في قلبه حباً عظيماً للطهارة.. رأى هذا الشاب أنه لا يوجد أي عضو يتحرك فيه إلا لسانه، فأخرج لسانه وقضم عليه بأسنانه وبصقه ومعه سيل من الدماء في وجه هذه المرأة.

فخافت هذه المرة وتملكها الرعب من هول ما حدث وهربت، إذ لم تجد شابا بهذه القوة من قبل.



هكذا أيها الأحباء يظهر لنا أن جسدنا هو جسد المسيح، لابد من الحفاظ على طهارته وقداسته.. سواء كنا فتيات أو فتياننا، فالطهارة هي سر قوتنا. فهل رأيتم شاباً بهذه القوة، تعرض عليه الخطية بل يجبر عليها ولكنه يرفضها؟... لماذا؟

لأنه يعرف قيمة جسده ثمنه دم المسيح وهو هيكل للروح القدس.





(٥) عذراء عفيفة

كانت توجد عذراء عفيفة هادئة تعيش في منزلها حياة نقية.. وضعت في قلبها أن تحفظ طهارتها وبتوليتها بلا عيب بنعمة ربنا يسوع.

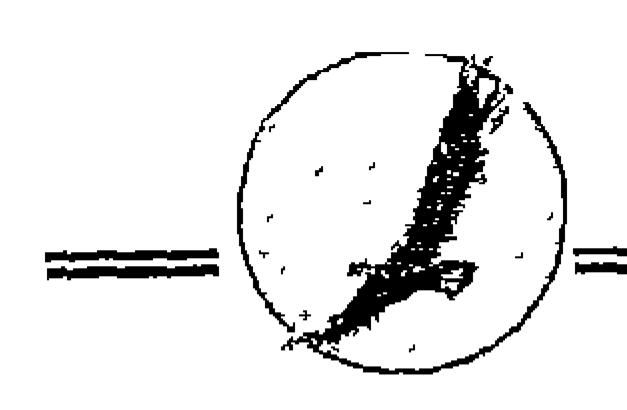
ولكن عدو الخير الذي لا يهدأ عن محاربة أولاد الله، وضع في قلب أحد الشبان أن يشتهيها، فابتدأ يتردد دائماً حول منزلها، فلما شعرت تلك العذراء بتردده وقتاله بالشهوة، **تألمت جداً لذلك وحزنت لخوفها أن تكون عثرة له وتهلك نفسه بسببها.**

لنتأمل هذه الفتاة التي حزنت عندما شعرت أن هناك إنسان ربما يُعثر بسببها، ونقارنها ببعض فتيات هذا اليوم اللاتي يتفنن في أن يعثرن الشباب بطريقة لبسهن ومشيهن وضحكهن، **«ويل لمن تأتي بسببه العثرات»**.

وفي ذات يوم، تجاسر هذا الشاب وذهب يدق باب منزلها وكانت هي في ذلك الوقت جالسة على المنسج تشتغل بالنسيج. فلما علمت أنه هو الذي يدق على الباب، خرجت إليه ومخرازها في يدها... وقالت له : ما الذي يأتي بك إلى هنا يا إنسان ؟

فقال لها : هواك ياسيدتي.

فقالت له : ما الذي تهواه فيَّ؟



أجابها : عيناك فتنتاني . وإذا أبصرتك لا يهدأ قلبي..

فما كان منها إلا أنها قلعت إحدى عينيها بالمخراز الذي كان في يديها، وطرحتها له وشرعت في قلع العين الأخرى، ولكن أسرع الشاب وأمسك بيدها.. فدخلت منزلها وأغلقت بابها.

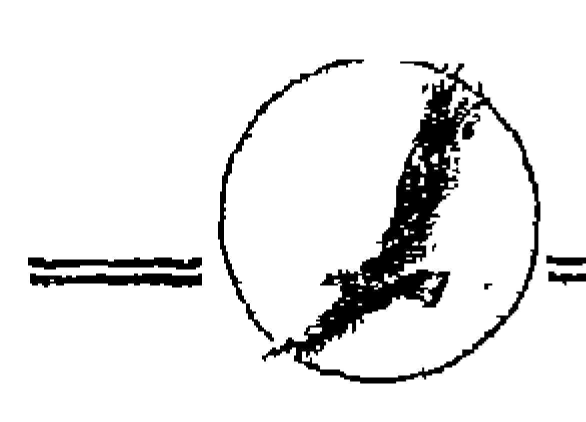
فلما رأى الشاب أن عينها قد قلعت بسببه، حزن جداً، وندم على ما صدر منه، وترك العالم الباطل من ساعته وهرب إلى البرية، وصار راهباً ليحيا حياة الطهارة والبتولية والقداسة بقية أيام حياته.

يا لها من فتاة نقية قديسة قوية لا تريد أن تكون عثرة لأحد، وسر طهارتها غيّر حياة هذا الشاب ليكون راهباً قديساً.

لنقارن هذه العذراء التي ترفض أن يظهر أحد لها كلمات إعجاب، وبعض الفتيات اللاتي يبحثن عن أي شاب نجس يقول لهن كلمات حقيرة أو يظهر إعجابه بهن بكلمات رخيصة.

حقاً النفس الشبعانة (بالمسيح والطهارة) تدوس العسل (كل نجاسة أو كلمة إعجاب حقيرة رخيصة).



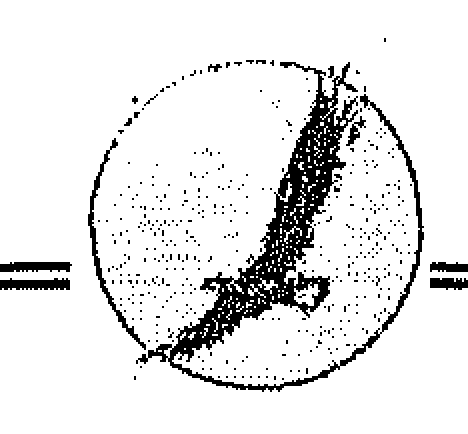


(٦) القديس البابا متاؤس الأول البطريرك الـ ٨٧

ولد هذا القديس العظيم في صعيد مصر، وتربى ونما في حياة التقوى والقداسة. ولما بلغ من العمر ١٤ عاماً ترك العالم إلى دير قريب من أخميم، وتتلمذ لشيخ قديس اسمه أبرآم لمدة ٤ سنوات.. وقد ذاع صيته وفضائله، مما جعل أسقف تلك الجهة يستدعيه ليقيم عنده في الأسقفية... فخضع للأمر وذهب إليه وكان شاباً يافعاً جميل الصورة. وبعد فترة من بقائه مع الاسقف حسده الشيطان على طهارته وحفظه لعفته منذ حداثته.. فوضع في قلب امراة أن تراوده وتغريه للسقوط معها، أما هو فكان يترفَّع عن طلبها ويهرب منها.. إلى أن أتفق في أحد الأيام أنه كان في حقل الأسقف وحده ووجدها تتبعه، أما هو فكان يزجرها ويُذكِّرها بعقوبة اللّه للخطاة، أما هي فكانت مستمرة في إبداء إعجابها به.

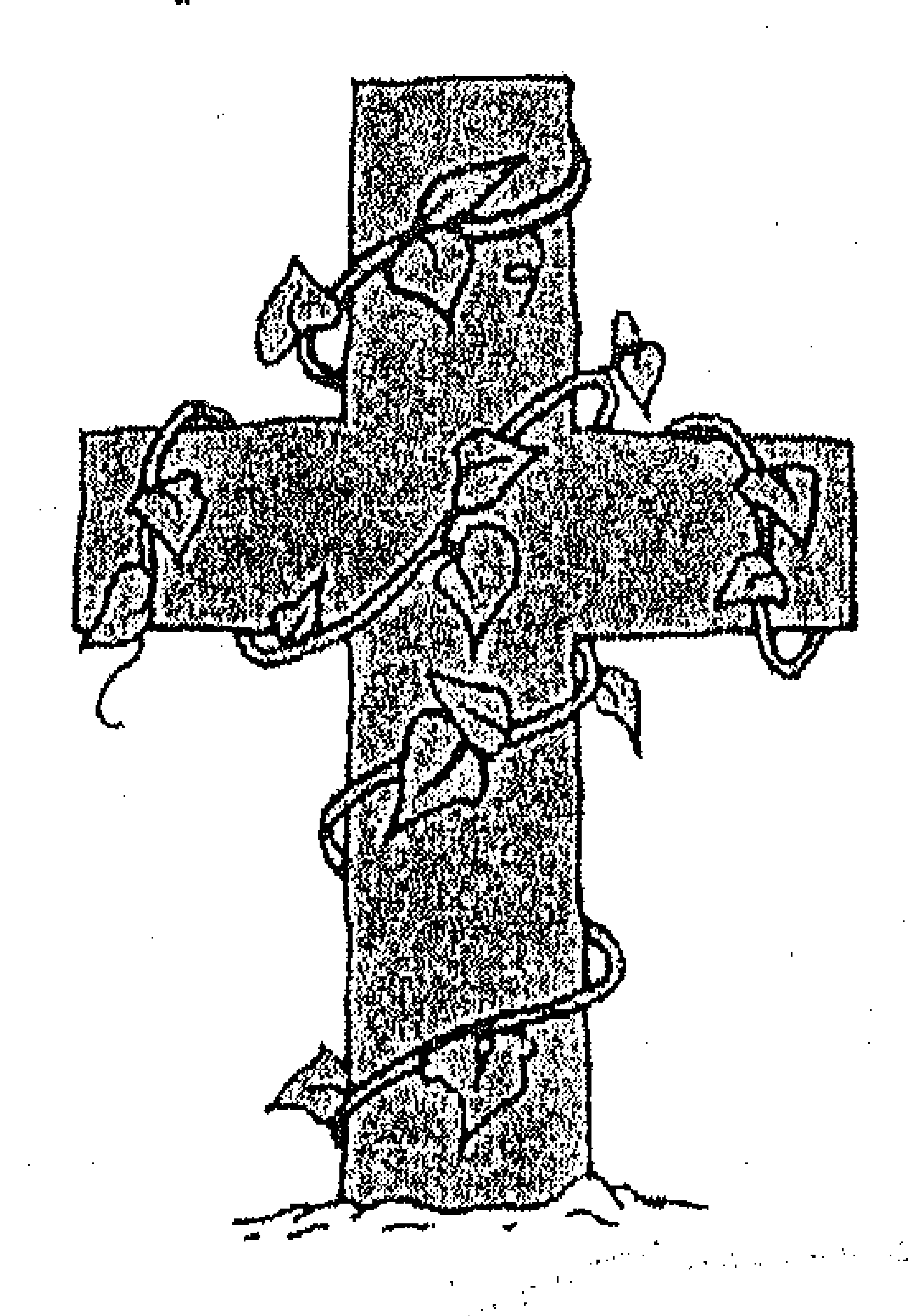
حينئذ سألها «ما الذي يعجبك في ؟»

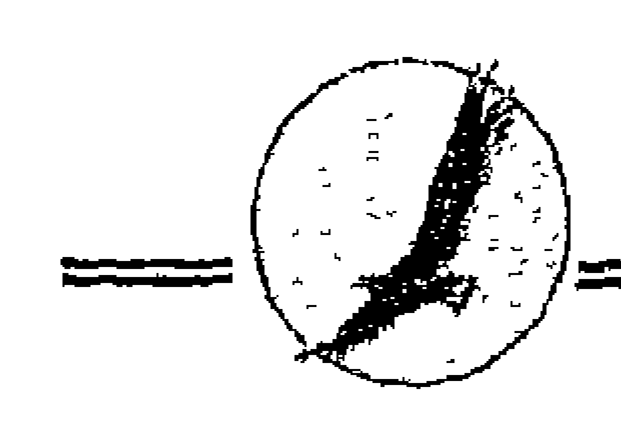
أجابت : «**حاجبيك**»، فلما عرف سبب عثرها سرعان ما انعزل عنها قليلاً، وأخرج من ملابسه آلة حادة وقطع حاجبيه وذهب إليها والدم يتفجر منه حتى صبغ وجهه، وقدمها لها قائلاً : «**خذي ما تشتهيه**»، فارتعبت المرأة من هذا المنظر وهربت مسرعة مرتعدة.



يا له من شاب قوي رفض أن يكون سبب عثرة لامرأة لأنه «ويل لمن تأتي بسببه العثرات» . يا أحبائي لنسعى لحفظ طهارتنا وعفتنا ونحفظ طهارة الآخرين.

هذه القصة تظهر لنا شاب قوي لا يريد أن يكون عثرة لأحد، والقصة السابقة تظهر لنا عذراء عفيفة رفضت أن تكون عثرة لأحد أيضاً . لذلك أيها الأحباء من الفتيان، كما قلت للفتيات، لنكن محتفظين بطهارتنا في مشينا، في كلامنا، في نظرتنا للجنس الآخر، ذوي وقار في كل تصرف لئلا نكون عثرة، وسننال مجداً، لذلك استحق هذا الشاب أن يصبح البطريرك الـ ٨٧ على كرسي مارمرقس.





مرحلة المراهقة

تبدأ هذه المرحلة من سن ١٢ ـ ١٦ سنة تقريباً، وهي فترة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة.

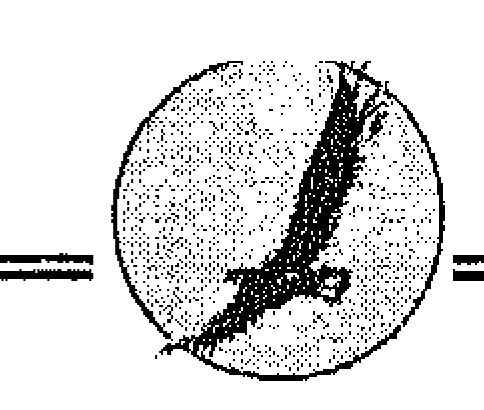
يتأرجح فيها المراهق بين أن يميل لأن يكون رجلاً يتحمل المسئولية ويعامل معاملة الرجال، وبين أن يكون طفلاً مدللاً يتمتع بميزات الطفولة ونعومة حياتها.

ويتأرجح بين أن يكون وديعاً مطيعاً محباً للكبار وبين أن يكون عنيداً متكبراً لا يحترم السلطة.

بل ويتأرجح بين أن يكون متفائلاً سعيداً مرحاً وبين أن يكون متشائماً حزيناً قلقاً على حياته.

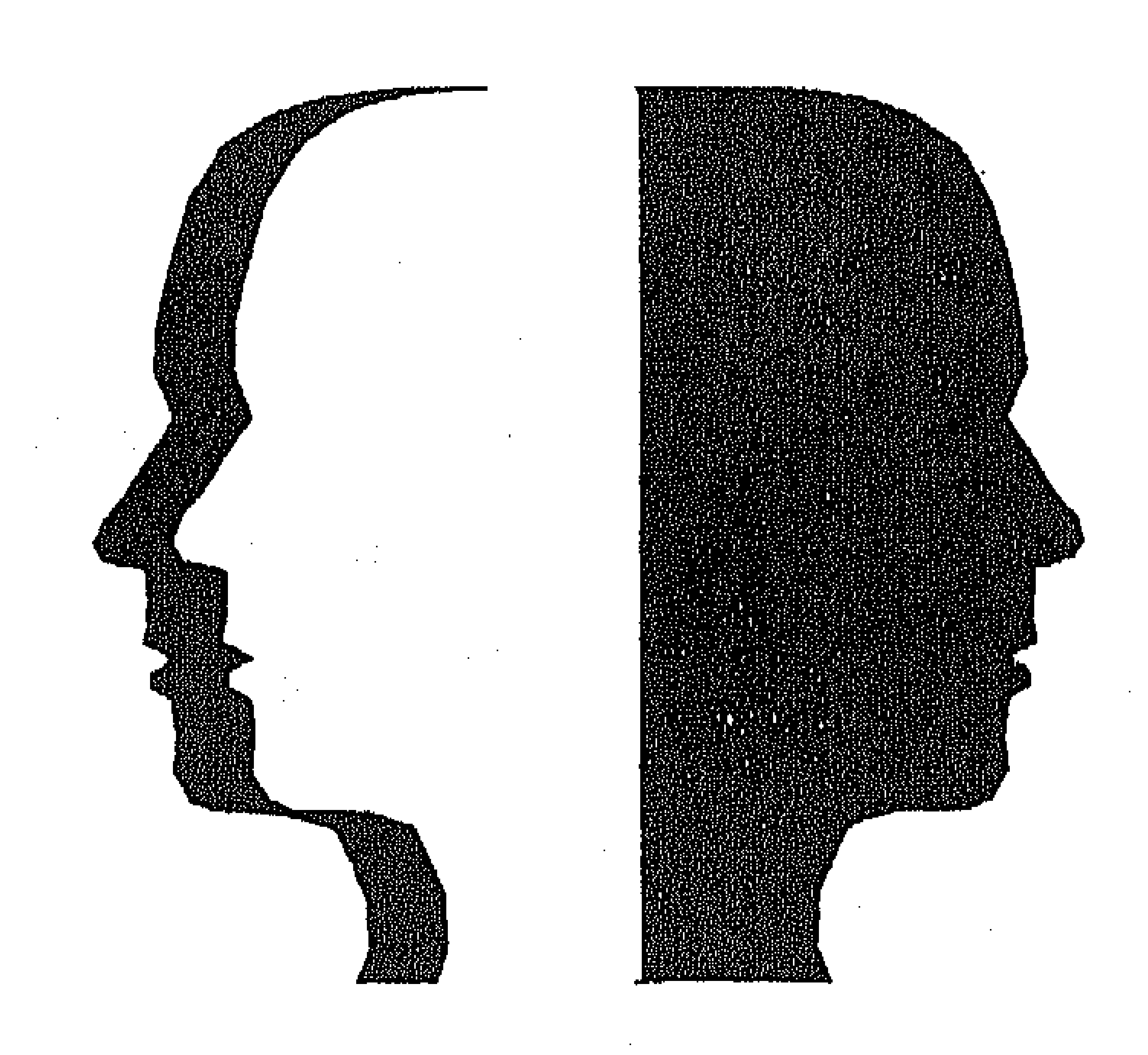
لذلك تعتبر فترة المراهقة في نظر الكنيسة ـ كما في اعتبار رجال التربية وعلم النفس ـ من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ فيها يتحدد الطريق الذي يسير فيه الشاب وتتحدد ملامح شخصيته فيما بعد.

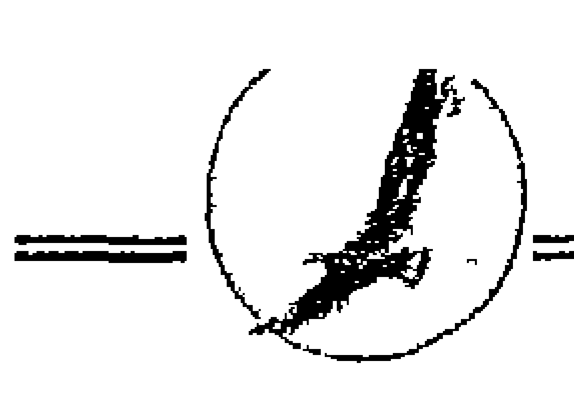
فأنتم يا أحبائي في أشد الحاجة إلى المرشدين الروحيين وآباء الاعتراف المحبين لكم لكي يأخذوا بأيديكم، ويعبروا بكم مصاعب وأزمات هذه المرحلة.. ولما كان في مجتمعنا قوى ضارة مؤثرة على شخصيتكم وحياتكم الروحية، مثل وسائل الإعلام المختلفة (من تليفزيون وفيديو ودش ومجلات..) والأصدقاء والمدارس... لذلك



علينا أن نسلم حياتنا للكنيسة لمربين أمناء مختبرين للحياة الروحية لكي يقودونا في الطريق الروحاني.

ومادامت هذه المرحلة هامة بالنسبة للكنيسة وعلماء النفس ولنا، فلابد أن نتفهم التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي تحدث في هذه المرحلة، ثم كيف نقودها ونوجهها ونستفيد منها.





التغيرات التى تحدث فى مرحلة المراهقة

تكلمنا عن مقدمة وتعريف لسن المراهقة وخطورته، وأهميته، واحتياجنا إلى المعرفة المقدسة والمرشدين الروحيين المختبرين..

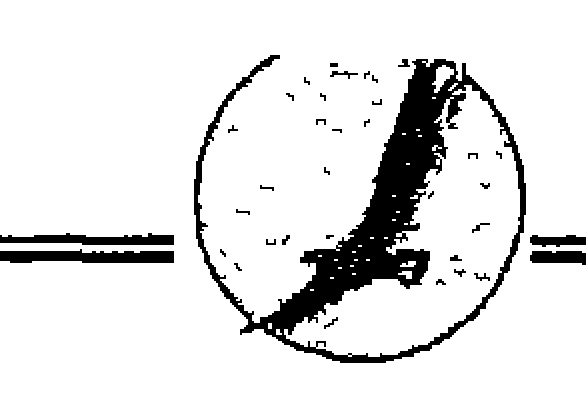
نتكلم الآن عن التغيرات التي تطرأ علينا في هذه المرحلة السنية. وفي البداية أوضح لكم أن كل هذه التغيرات تنتج لأن في هذا السن تبدأ غدتين في الفتى أو الفتاة في إفراز الهرمونات الجنسية، التي تنتشر عن طريق الدم لتصل إلى كل أنسجة الجسم، محدثة هذه التغيرات *.

١) التغيرات الجسمية :

- إذ ينمو الجسم نمواً سريعاً ربما يكون غير متناسق في البداية.
- نمو في الجهاز الصوتي فيبدو صوت الفتى تارةً خشناً وتارة منسجماً رقيقاً... وكذلك الفتاة يبدو صوتها وقد أصبح أكثر امتلاء من صوت الطفلة، وأحياناً يميل إلى الحدة.
- حَبْ الشباب.
- توزيع الشعر والدهون في الجسم.

بجانب تغيرات أخرى فى الأجهزة الداخلية للجسم مثل الجهاز

* تسمى هذه الغدد فى الفتي الخصيتين وفي الفتاة المبيضين.



الهضمي والقلب.

٢) التغيرات العقلية (النمو العقلى) :

- يحدث نمو في القوى العقلية مثل النقد والفهم والذاكرة والانتباه والتحليل.. فيصبح الفتي والفتاة في هذه المرحلة يريد أن يفهم الأمور ويربط الأحداث، ويتذكر الأمور السابقة، وينقد المواقف الخاطئة.. وكل هذه القدرات يجب أن يستغلها الإنسان لصالحه وفائدته ولنضوج شخصيته..

- كما يحدث نمو في دقة الحواس وإرهافها كاللمس والذوق والسمع...

٣) التغيرات الانفعالية :

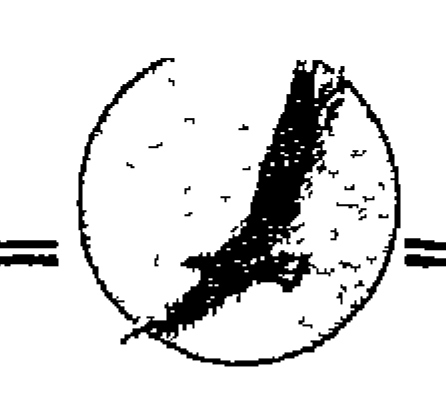
بمعنى التغيرات التي تمس نفسية المراهق والتغيرات التي تطرأ على عاطفته، وتتلخص هذه التغيرات في الآتي :

أ – الميل نحو الجنس الآخر.

ب – ميل نحو تكوين صداقات وجماعات (شلل) .

ج – ميل وحب فائق لعظماء الرجال والأبطال (ميل نحو تمجيد البطولة والأبطال) .

د – ميل نحو الاستطلاع والكشف (حب المغامرة والتعرف على المجهول) .



أ - الميل نحو الجنس الآخر

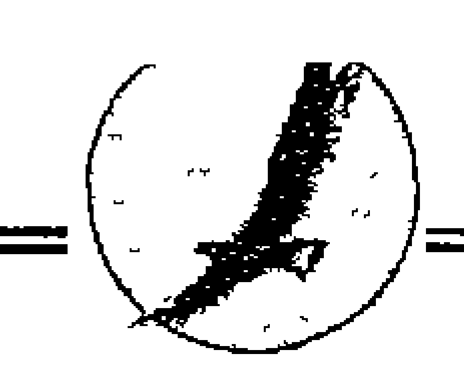
من أهم المشاعر التي تطرأ على المراهق هو شعور الانجذاب أو الميل إلى الجنس الآخر... وهو شعور غريزي طبيعي وضعه الله في تكويننا ومادام الله وضعه فينا، إذن فهو شعور مقدس.. ويهمني أن نعرف :

لماذا وضع الله هذا الميل أو هذا الانجذاب أو هذا الشعور أو هذه الغريزة؟

الإجابة على هذا السؤال بسيطة، فهذا الشعور أساسي من أجل استمرار الحياة. ! هو الذي يجذب الزوج لزوجته، وهو الذي يحفظ هذا الزواج طوال الحياة ويزيد الحب الأسري والرابطة الأسرية، فتخيلوا معي عدم وجود هذا الميل.؟ لكان هناك تنافر بين الذكر والأنثى، وما كان هناك تزاوج، وبالتالي ما كان هناك نسل، وما كان هناك استمرار للحياة، وما كانت هناك حياة أسرية أو علاقات إنسانية... لذلك قال الكتاب المقدس : «يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامراته ويكونان جسداً واحداً (تك ٢ : ٢٤).

ولكن تبقي هناك بعض الأسئلة نريد الإجابة عليها :

س ١ : مادام هذا الشعور مقدس وطبيعي لماذا يعرض المجتمع والكنيسة عن تكوين العلاقات والصداقات بين الفتى والفتاة في

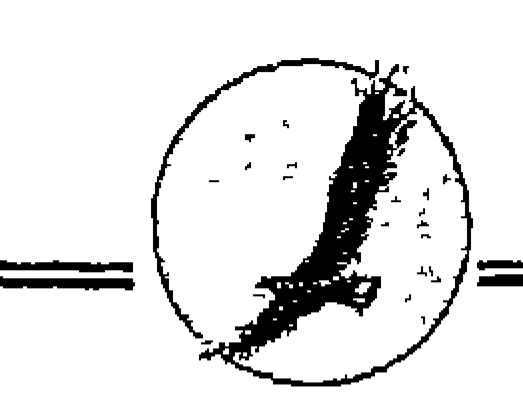


مرحلة المراهقة؟ فيصاب كل فتى وفتاة بصراع داخلي إذ يشعر بانجذاب نحو الجنس الآخر وأنه يريد أن يتحدث ويتكلم معه ولكنه ممنوع عنه؟

ج : للإجابة على هذا السؤال لابد أن نفهم لماذا وضع الله فينا هذا الشعور؟ هذا الشعور نتيجة طبيعية لإفراز الهرمونات الجنسية في جسم الإنسان كما تحدثنا من قبل، ولم يوضع فينا هذا الشعور من أجل تكوين علاقات خاطئة مع الجنس الآخر أو تكوين صداقات (كما نسميها لنخدع أنفسنا) مع الجنس الآخر. أو من أجل أن نتحدث مع الجنس الآخر أحاديث غير ضرورية وغير هادفة وغير لازمة من أجل أن نرضى هذه الغريزة ونشبعها. ولكن هذا الشعور بالتجاذب وضعه الله فينا من أجل استمرار الحياة ومن أجل أن نثمر ونملأ الأرض من أولاد الله.

هذا الشعور وضعه الله فينا من أجل أن نختار شريك أو شريكة الحياة في الوقت المناسب، لينشأ بيننا الحب الذي ينمو خلال الحياة الزوجية ويصبح كل زوج وزوجته بعد صلاة الإكليل منجذبين بعضهم لبعض بل جسد واحد وروح واحد..

إذن... فالكنيسة والمجتمع لا يعارضان تكوين العلاقات والصداقات بين الفتى والفتاة، فهذا الشعور موضوع فينا من أجل أن



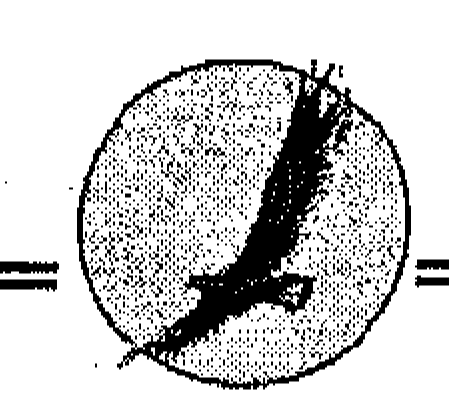
نستعمله استعمالاً صالحاً في الموعد المناسب، بينما يتصور بعض الفتيان والفتيات بطريق الخطأ أن هذه الضوابط هي نوع من الحرمان من شعور الانجذاب الطبيعي الموجود فينا.

ولكن.

س ٢ : لماذا وضع الله فينا هذا الشعور في هذا السن رغم أن استخدامه أو فائدته في سن الزواج؟

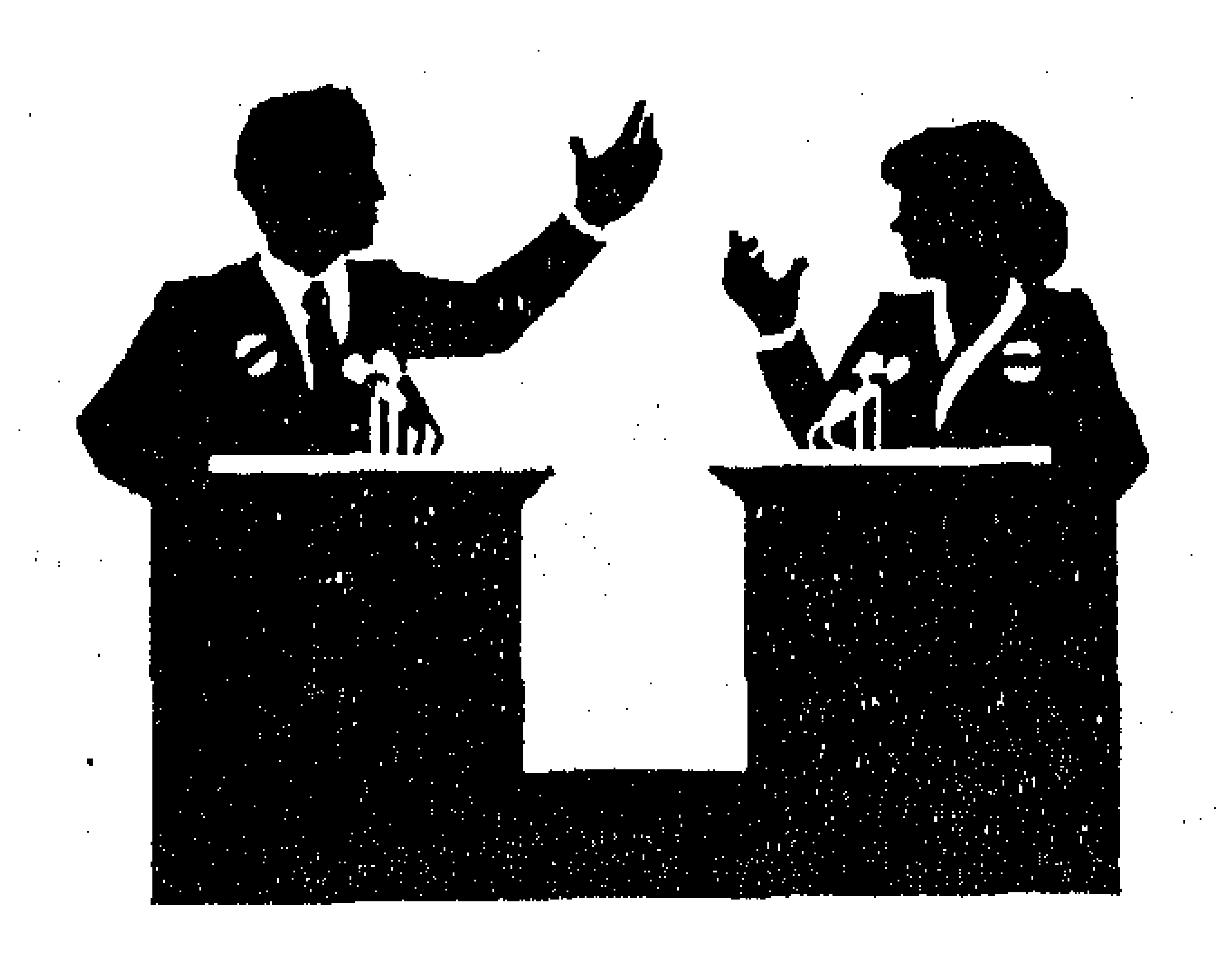
ج : ١ - بداية نقول أن أي مخلوق في الدنيا يولد صغيراً وينمو مع الزمن، سواء كان نبات أو حيوان أو إنسان أو أي شيء يدخل في التكوين إلى أن يصل إلى النضج.. فالغريزة الجنسية موجودة فيّ منذ طفولتي، وكان هذا الشعور بالتجاذب لأن الغدد التي تقوم بإفراز الهرمونات الجنسية موجودة فيّ وولدت بها.. ولذا يبدأ هذا الشعور في الظهور في سن المراهقة عندما تقوم الغدد بالعمل في هذا السن، ويستمر هذا الشعور أيضاً في النمو إلى أن يصل إلى سن النضوج والارتباط.

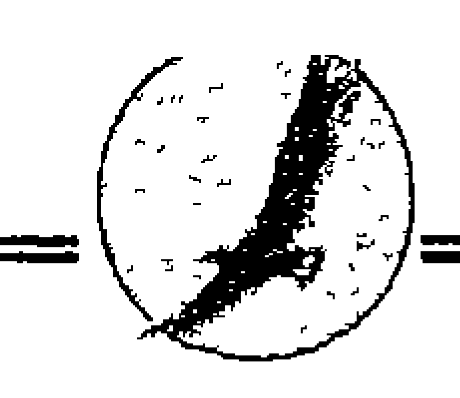
إذن... هذا الشعور وهذه الغريزة تنمو وتتطور وتنضج مثل أي شيء في الدنيا، وأضرب لكم **مثلاً على ذلك**: أي ثمرة على الشجرة حينما تظهر مثل ثمرة التفاح يكون شكلها جميل، ولكن إذا أكلتها أجد طعمها مر، فإذا انتظرت حينما تكبر هذه الثمرة وتنضج سوف يكون



طعمها جميل، لذلك أيها الأحباء هذا الشعور ثمرة جميلة ومقدسة بدأت في الظهور في هذا السن، ولكن لننتظر إلى أن ينضج هذا الشعور ونستطيع أن نختار شريك الحياة أو شريكة الحياة الاختيار المناسب الصحيح الناضج... ونبني أسر جميلة فيها المسيح... ولكن إذا حاولنا أيها الأحباء أن نتجاوب مع هذا الشعور مبكراً فسيكون تصرفاً مراً في نتائجه، فكم من بنات وأولاد انشغلوا بالعلاقات الخاطئة فتدهورت حياتهم الروحية والدراسية وضاعت أخلاقهم.

٢ - كما لاننسى أن عمل الهرمونات الجنسية ليس فقط شعور التجاذب ! ولكن هنالك النمو العقلي والنمو الجسمي والنمو العاطفي، فإذا تأخر نمو هذه الغريزة لظل تفكيرنا تفكير أطفال، وظلت أجسامنا كالأقزام !! وانعدمت عواطفنا التي تربطنا بأصدقائنا وكنيستنا وأحبائنا... فهل تتصورا هذا في حياتنا ؟ مستحيل.





الإجابة على بعض التساؤلات

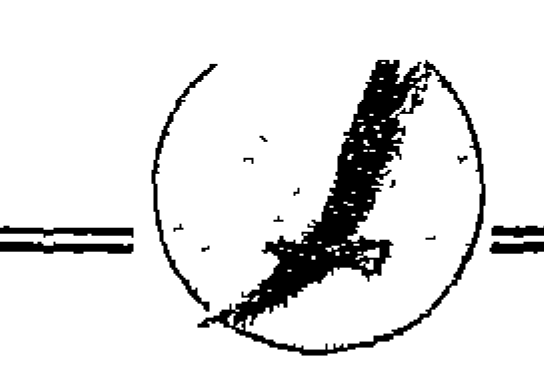
(أ) أسئلة خاصة بالغريزة الجنسية:

س ١ : «مادامت الغريزة الجنسية دافع داخلي ولدنا به، فهل بإمكاننا أن نتحكم في هذه الغريزة التي تجذبنا للجنس الآخر؟»

الإجابة : الغريزة الجنسية مثل أي غريزة موجودة في الإنسان، مثل غريزة الجوع والعطش والخوف... موجودة فينا لأجل استمرار بقائنا. والغريزة في الإنسان تقع تحت تحكم القشرة المخية، وهذه القشرة تكون ضامرة في الحيوان، ولذلك لايستطيع الحيوان أن يتحكم في غرائزه.

فمثلاً : إذا جاع أسد لابد أن يأكل مهما كانت نوعية الطعام، لحوم طازجة أم جثة نتنة أم إنسان حي... فهو لا يميّز، المهم أن يأكل. أما الإنسان فيستطيع أن يصوم ويختار طعامه فهو يتحكم في غريزته... كذلك إذا عطش الكلب لابد أن يشرب حتى لو كان الماء به دود أو غير نظيف، أما الإنسان يتحكم في غريزته.

وهكذا الغريزة الجنسية، الحيوان لا يميز فيها مكان أو نوعية أو زمان، المهم أن يلبي نداء الغريزة..... أما الإنسان فأعطاه اللّه مراكز للتحكم في غرائزه، والإنسان الذي لا يتحكم في غريزته يتنازل عن إنسانيته ويصير مثل الحيوان.



لذلك أيها الأحباء الإنسان الذى يعيش حياة الطهارة يتمتع بكونه على صورة اللّه في الحرية والإرادة والقداسة، أما الذي ينجس هيكله فهو كالحيوان لايدرك شيئاً ويلغي عقله الذي يميزه عن الحيوان.

«فاسلكوا في الطهارة التي بدونها لن يرى أحد الله».

س ٢ : سمعت أن الغريزة الجنسية طاقة جبارة إذا كبتناها سوف تنفجر في وقت ما وتدمر حياتنا... فهل هذا صحيح ؟ وما معناه؟

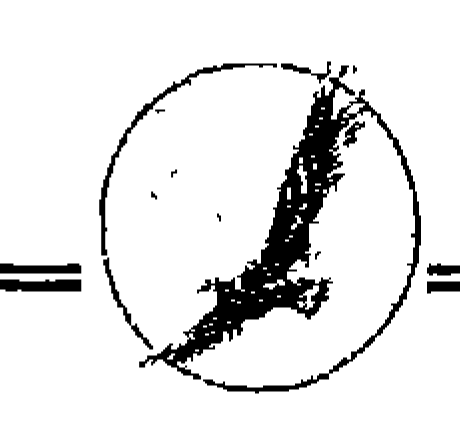
الإجابة : فعلاً... الطاقة الجنسية طاقة جبارة عظيمة تنشأ في سن المراهقة، ولذلك نجد أن هذا السن، وسن الشباب هو سن الحيوية والنشاط والقوة... وتنتج هذه الطاقة نتيجة إفراز الهرمونات الجنسية من غدتين عند الفتى وأخرتين عند الفتاة فتؤثر في الجسم كله فينتج عنها :

١ - النمو العقلي.
٢ - النمو العاطفي والحسي.
٣ - النمو الجسمي.
٤ - التجاذب بين الفتى والفتاة

وهذه الطاقة مثل أي نوع من الطاقة من الخطأ أن تُكبَت لأن الكبت ممكن أن ينتج انفجار ودمار.!

مثال : بمُب الأعياد أو المفرقعات، نتيجة الاحتكاك ينُتج طاقة حرارية عالية تولد انفجار.

لذلك أيها الأحباء نحن ضد كبت أي طاقات في داخلنا ولكننا



نشجع على استثمار الطاقات الداخلية فينا بطرق وأساليب مناسبة تعود علينا بالخير والمنفعة، والطاقات الجنسية ينطبق عليها قوانين الطاقة «**الطاقة لا تفني ولا تستحدث ولا تخلق من عدم ولكن يمكن تحويلها إلى صور أخرى من الطاقة**» وهذا هو سر قوتنا وحيويتنا في سن المراهقة والشباب لأننا نمتلك طاقة جبارة يمكن استغلالها عن طريق تحويلها إلى طاقات أخرى مثلاً الطاقة المائية عن طريق السد العالي تم تحويلها إلى طاقة حركية، ومنها إلى طاقة كهربائية التي تتحول بدورها إلى طاقة ضوئية وحرارية وحركية.

لذلك أيها الأحباء لنجتهد أن نستثمر هذه الطاقة الجديدة الموجودة في داخلنا :

١ – في المذاكرة والانتاج العلمي.

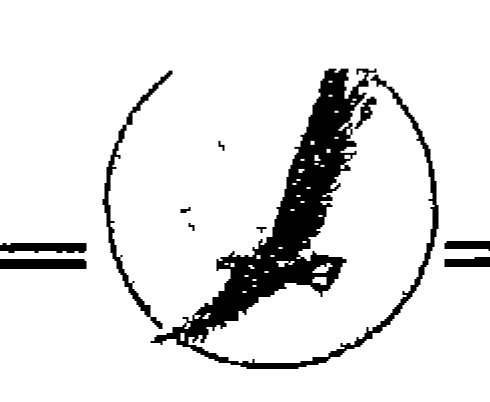
٢ – في الخدمة في البيت لذلك لا تتضايقوا حينما يطلب منكم أعمال منزلية أو طلبات فهذا استثمار جيد للطاقة في داخلنا.

٣ – في خدمة الآخرين وخدمة الكنيسة.

٤ – في الأنشطة الكنسية من مسابقات ومهرجانات.

٥ – في النمو الروحي من صلوات وقراءات ودراسات روحية.

٦ – في الأنشطة الرياضية... لذلك أشار بولس الرسول «**إن الرياضة الجسدية نافعة لقليل**».



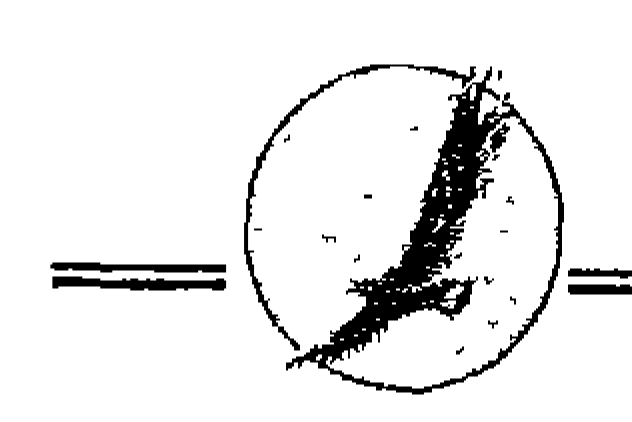
س ٣ : أعلم أن اللهّ خلق الجنس والغـريزة الجنسـيـة من أجل استمرار الحياة... فهل الجنس في الإنسان يشبه الجنس في الحيوان؟

ج : إن كان الجنس في الإنسان يشبه الجنس في الحيوان من ناحية التكاثر والولادة، فإن الجنس في الإنسان يختللف اختلافاً كبيراً عنه في الحيوان، والسبب أن الإنسان مختلف عن الحيوان.

إن الإنسان هو أرقى مخلوقات اللّه، لأن اللّه قد أوجد فيه العقل والفهم، وأعطاه حرية أن يفعل ما يريد... ومادام الإنسان هو أسمى المخلوقات فإن الجنس عنده أسمى جداً من الجنس عند الحيوانات لعدة أمور :

١ - العقل والفهم :

لأن الحيوان ليس فيه العقل والفهم، لذلك نجد أن أي نشاط يقوم به الحيوان نشاط غير منظم... وليس عند الحيوان تقاليد اجتماعية، ولذلك فهو يتبول في أي مكان ويأكل في أي مكان، ونجده أيضاً يتكاثر مع أي أنثى، لايهمه أن يعرفها ولكن المهم أن يتكاثر حتى لا ينتهي الحيوان وينقرض.. أما الإنسان فهو المخلوق العاقل الذي أعطاه اللّه الفهم، ولذلك فان الرجل لا يتزوج إلا من شابة يعرفها ويعرف أهلها ويعرف طباعها ويشعر آنها تصلح أن تعيش معه طول الحياة وتكون أماً لأطفاله.



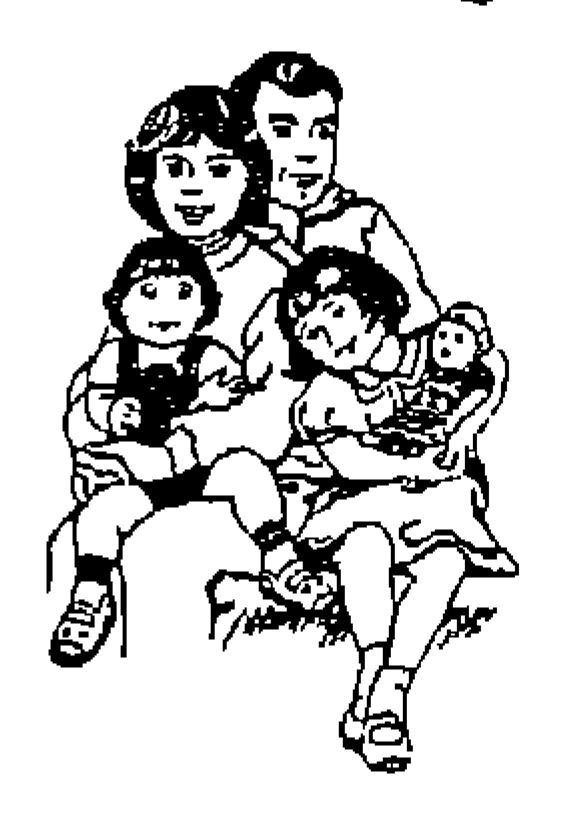
٢ - الحب (المحبة) :

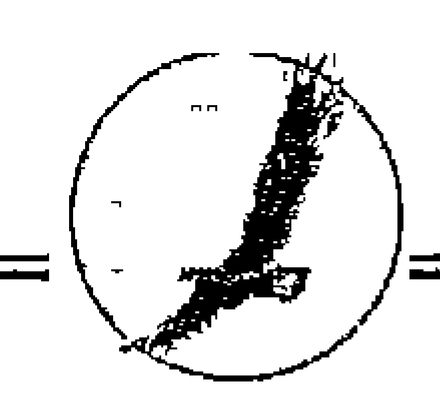
لأن الحيوان غير عاقل فليس عنده عاطفة متسامية كعاطفة الإنسان، ولهذا لا يمكننا أن نقول أن الحيوان الذكر يحب الأنثى ولذلك يتكاثر معها... أما عند الإنسان فالحب شرط أساسي فلا يختار الرجل إلا المرأة التي يشعر بارتياح نحوها ويحبها.

س٤ : لماذا خلق الله لنا الأعضاء الجنسية ؟

ج : إن الله قد أنعم علينا بهذه الأعضاء الهامة، كي تستمر بها الحياة على الأرض... ولهذا نسميها «**أعضاء الحياة**».

أيضا خلق الله فينا أعضاء الحياة لحكمة أخرى.. لقد أراد الله أن تتكون العائلة الواحدة التي تجمع الأب والأم والأطفال في بيت واحد، وفي العائلة يوجد الحب والتفاهم والاحترام بين جميع أفرادها... والحب غذاء للنفس، والتفاهم والاحترام لازمان لبناء شخصية الفرد، فلولا أعضاء الحياة لما تكونت العائلة، وبدون العائلة لا يشعر الإنسان بالحب، وبدون الحب لا يصبح لحياة الإنسان معنى.





(ب) أسئلة خاصة كيف أعيش حياة الطهارة.؟

س ١ : كيف أحيا حياة الطهارة؟ هل يكفي الابتعاد عن مصدر الخطية (العثرة) لاكتساب نقاوة القلب؟

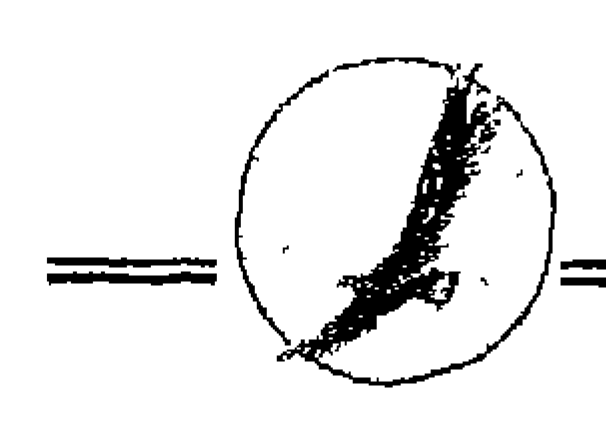
١ - اهرب لحياتك واحفظ حواسك:

لاشك أن الخطوة الأولى لا كتساب الطهارة هو الابتعاد عن مصادر الخطية، كالمناظر المثيرة جنسياً، والأفلام والمجلات والروايات التي تقدم الإثارة الجنسية من أجل الإتجار والربح.. ذلك لأن حواس الإنسان (النظر والسمع واللمس... الخ) هي أبواب القلب. فإذا دخلت منها مؤثرات جنسية حسية بغرض اللهو والهزار اشتعل القلب بالشهوات والخطية.

كما يساعد على حفظ الحواس، الابتعاد عن الصداقات والأماكن التي تأتي لنا بالعثرات.. ثم الارتباط بأصدقاء روحيين ننمو معهم من خلال حياة روحية مشتركة ولكن..

هل يكفي الابتعاد وحده ؟!

الابتعاد جهاد سلبي ولكنه مهم وأساسي في الجهاد الروحي لأجل اكتساب النقاوة الداخلية. لذلك يطلب بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس «أما الشهوات الشبابية فاهرب منها، واتبع البر... مع الذين يدعون الرب من قلب نقي» (٢ تي ٢ : ٢٢)



٢ - العمل الايجابى (الشبع) :

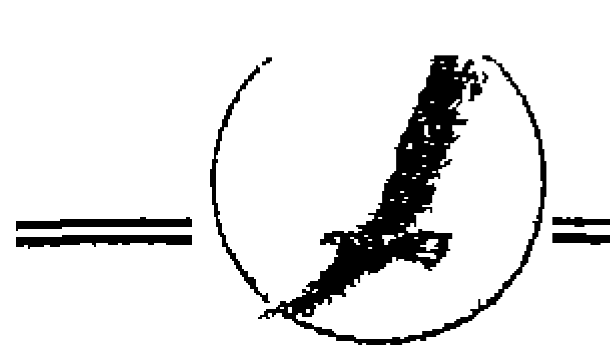
هو تسليم حياتنا ليسوع لأننا نحتاج إلى عمل النعمة، والروح القدس (الروح الناري) يدخل قلوبنا ويطهرنا من كل خطية... فنحن نحتاج أن نشبع بيسوع وبكل ممارستنا الروحية. أفرح بالصلاة، بالقداسات، بالكتاب المقدس، املأ حياتك ثقافة وعلم، فلا يوجد عندك فراغ.. حياتك تصبح مليئة بأمور هامة ينطبق عليها قول الكتاب «النفس الشبعانة تدوس العسل» فالإنسان الفرحان مع ربنا مهما عرضوا عليه الخطية سوف يرفضها لأنه شبعان.

٣ - جاهد... بل استمر فى الجهاد :

وهذه هي الخطوة الثالثة في التمتع بحياة الطهارة أن ندرك أننا في ميدان حرب مع عدو الخير، لا نتراخى ولا ننعس ولا ننام بل نكون متيقظين لأن عدو الخير يجول كأسد زائر يلتمس أن يبتلع أي واحد منا.

سوف نستمر في حربنا ضده ونتسلح بالصلاة والصوم ووسائط النعمة المختلفة من توبة واعتراف وتناول من جسد الرب ودمه.

سنجاهد إلى النفس الأخير ولن نستسلم للعدو



٤ - لاتيأس :

إياكم أيها الأحباء أن يدخلنا عدو الخير في اليأس.. مهما سقطنا سنجاهد، سنتسلح بوسائط النعمة.. سننتصر بقوة يسوع الذي نحبه ولن نسلم نفوسنا لعدو الخير أبداً.. وسيعطينا الرب إكليل من أجل جهادنا ويمتعنا بالنصرة.

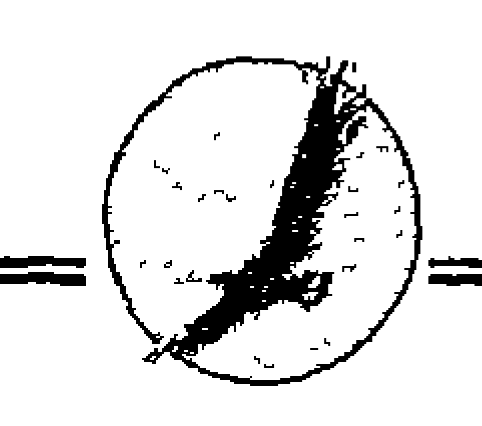
نحن في ميدان الحرب.. لو سلمنا أنفسنا لعدو الخير نعتبر خائنين ليسوع إلهنا.. ولكن لو صمدنا في حربنا وجهادنا، فمهما أصابنا عدو الخير بسهامه فسوف نكلل ونكرم من إلهنا وربنا يسوع المسيح، ويكون لنا نصيب معه في الأبدية.

س ٢ : كيف نتمتع بطهارة الفكر؟

ج : لاشك أيها الأحباء أن طهارة الفكر لابد أن نسعى لها من أجل طهارة القلب... ولكي نتمتع بطهارة الفكر :

١ – لابد من طهارة الحواس : احفظ عينك وسمعك ولسانك وحواسك طاهرة.. فهذا سيساعدك على أن تتمتع بفكر طاهر والعكس صحيح، فالمنظر الشرير الذي أراه مرة واحدة يظل يحاربني بالفكر مدة طويلة. والخبرة الشريرة التي أسمعها تدمر أفكاري وذهني فترة من الزمن... فلذلك أهرب من أن تدنس نظرك أو أي من حواسك.

٢ – املأ فكرك وأشبعه بأمور نافعة : بالدراسة، وبالثقافة وتنمية



مواهبك المختلفة بالأمور الروحية . فالكتاب المقدس يعلمنا أن العقل الفارغ معمل للشيطان، فإذا إمتلأ عقلك بأمور نافعة بالطبع سيتنقى فكرك .

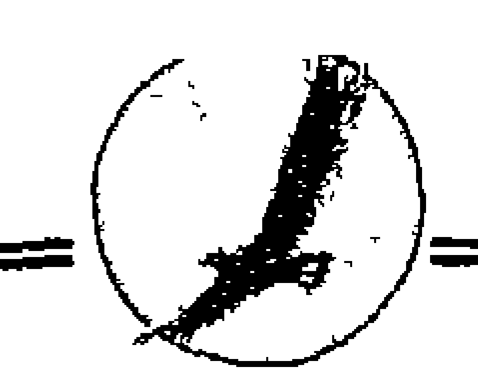
ملحوظة :

قال أحد الآباء إنني لا أستطيع أن أمنع العصافير أن تأتي إلى الشجرة ولكن أستطيع منعها من أن تعشش فيها .

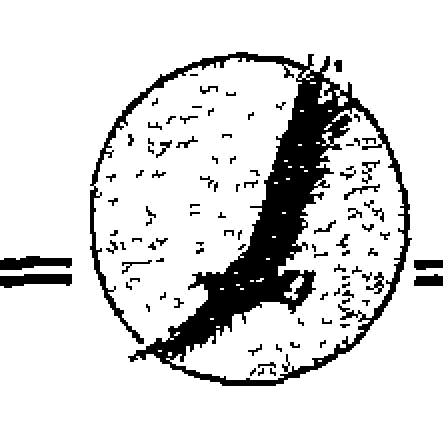
«ويقصد بالعصافير (الافكار) .. فالأفكار سوف تطاردك ولكن المهم أنك تستطيع أن تطرد الفكر ولا يسيطر عليك ... فإذا حاربك الفكر أخرج من حجرتك وتكلم مع أي شخص .. تكلم مع ربنا .. أسجد إلى الأرض في ميطانيات .. افتح إنجيلك واسمع صوت مسيحك .

أصرخ إلى الله في صلاة سهمية : يارب أعني، يارب طهرني .. صرخة صادقة من القلب، تجد الله في قلبك يطهر فكرك، ولا تقلق مادمت تستطيع أن تطرد الفكر فقد انتصرت عليه ... وستكلل على هذا الجهاد ... والرب يعيننا في جهادنا .

القس أندراوس متى



فهرس الكتاب





صدر من مطبوعات صوت الراعى :

❖ مجلة صوت الراعى مجلة مسيحية متخصصة لخدمة سن إعدادى بين (١٠ - ١٥ عاما).

❖ تصدرها خدمة إعدادى بكنيسة مار جرجس إسبورتنج بالإسكندرية.

❖ تصدر أول كل شهر ميلادى فى عشرة أعداد سنوياً.

❖ المجلة بها أبواب كثيرة يشارك الفتيان والفتيات فى تحريرها : ركن المفكرين، خراف الراعى، التسالى ....

❖ تقدم المجلة دراسات للإنجيل بها مسابقات وجوائز تشجيعية متنوعة.

❖ المجلة بها أبواب عديدة : تاريخ كنيسة، عقيدة، قصص واقعية، سير قديسين،.......

المجلة والمطبوعات تطلب من : مجلة صوت الراعى
ص.ب : ٣٣٠ إبراهيمية - إسكندرية ت : ٠٣ / ٥٩٠٣٥٢٩

مطبوعات صوت الراعى المتوفرة حالياً

سلسلة الرب يتكلم :

١ - سفر دانيال «الحياة لله فوق كل الظروف» (نفذ).

٢ - سفر طوبيا «عناية الله بنا»

٣ - سفر يشوع «غلبتنا بالمسيح» (نفذ).

٤ - سفر القضاة «الرب يعمل بضعفى».

٥ - سفر التكوين جـ ١ «وعود الله لى».

٦ - سفر التكوين جـ ٢ «ترتيب الله لحياتى».

٧ - سفر أعمال الروح القدس «عمل الروح القدس فى حياتى».

٨ - سفر الخروج «الرب يحررنى».

سلسلة كتب روحية :

١ - الطهارة كيان وسلوك.

٢ - الصداقة.

٣ - قصة كنيستى القبطية جـ ١.

٤ - أنا والمجتمع.

سلسلة مغامرات الأصدقاء الأربعة

١ - أبطال العالم.

٢ - فى الأدغال.

٣ - إسعافات أولية.

٤ - آخر لخبطة.

٥ - سباق الدراجات.

أحبائي.. فتيان وفتيات إعدادي، أحب أن أكتب إليكم عن حياة الطهارة، وقد أحسست ما مدى احتياجكم لهذا الموضوع لوضع الأسس الروحية السليمة للمفاهيم الجنسية التي شوهتها المعرفة الخاطئة من الأصدقاء أو الكتب الرخيصة العالمية، أو معرفتكم غير الكاملة والتي تحتاج لتوجيه وتوضيح، عالمين أننا سوف نتكلم عن أشياء مقدسة لأن الله القدوس لا يمكن أن يضع فينا شيء غير مقدس.

القس أندراوس متى

تُطلب مطبوعات صوت الراعي من :

+ مكتبة كنيسة مارجرجس باسبورتنج.
+ مكتبة كنيسة مارمرقس والأنبا بطرس بس
+ كل المكتبات المسيحية.
+ ص. ب. (٣٣٠) الإبراهيمية - الإسكندر